DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

بناء و قياس الانتماء الوطني و علاقتهِ بإرادة العطاء لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. محمد محى الدين صادق
قسم الإرشاد التربوي و النفسي
كلية التربية
جامعة صلاح الدين / أربيل - العراق
البريد الالكتروني: Muhamad.sadiq@su.edu.krd

الملخص

يهدف البحث الحالى الى بناء و قياس مستوى الانتماء الوطني ، و مستوى إرادة العطاء لدى طلبة الجامعة و التعرف على الفروق الاحصائية فى مستوى المتغيرين وفقاً للجنس و الاختصاص و المرحلة الدراسية مع إيجاد العلاقة بين الأنتماء الوطني و إرادة العطاء.

تكونت العينة من (420) طالباً و طالبة اختيروا بطريقة العشوائية متعددة المراحل، و قام الباحث ببناء مقياس الأنتماء الوطني مؤلف من (35) فقرة، و استعان بمقياس إرادة العطاء (السبعاوى ، 2001) مؤلف من (28) فقرة. لقد تحقق الصدق الظاهري للمقياسين ، واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغ (0.80) لمقياس الانتماء الوطني و (0.89)لمقياس إرادة العطاء ، بينما كان الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) يساوى (0.89) للأنتماء الوطني و (0.91) للإرادة العطاء و بأستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة الواحدة و لعينتين مستقلتين و مربع كاي و معامل ارتباط بيرسون و ألفا كرونباخ و اختبار سميرنوف) اظهرت النتائج عدم تمتع طلبة الجامعة بالانتماءالوطني مع تمتعهم بمستوى من إرادة العطاء مع وجود فروق في مستوى المتغيرين وفقاً للجنس و عدم وجود فروق وفقاً للاختصاص و الصف الدراسي ، مع وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين الانتماء الوطني و إرادة العطاء.

الكلمات المفتاحية : القياس، الانتماء، الانتماء الوطني، إرادة العطاء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

Constructing and Measuring National Affiliation and Its Relationship to The Will to Give Among University Students

Assist. Prof. Dr. Mohammed Muhyldin Sadiq
Department of Educational and Psychological Counseling
College of Education
Salahaddin University / Erbil – Iraq
Email: Muhamad.sadiq@su.edu.krd

ABSTRACT

The current research aims to build and measure the level of national affiliation, and the level of willingness to give among university students. Furthermore, to examine the statistical differences in the level of national affiliation and willingness to give according to gender, specialization, and academic stages. Finally, finding the relationship between national affiliation and the willingness to give.

The sample consisted of (240) male and female students who were chosen by the multistage randomization method. The researcher built a scale of national affiliation (35) items and adopted the questionnaire of (Al - SABAWY, 2001) of willingness to give with 28 items. The face validity of the two scales was achieved, and the reliability was obtained by the test re-test, as it reached (0.80) for the national affiliation and (0.89) for willingness to give, but the reliability through Cronbach's alpha was equal to (0.89) for the national affiliation and (0.91) for willingness to give. Analysis techniques were a One - sample t-test and two independent samples, chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha, and Smirnov test. The results showed that the university students show no statistically significant on the level of national affiliation and a high level of willingness to give, with differences in the level of the two variables depending on gender. In contrast, there is no difference according to specialization and academic stages. Finally, the result showed a positive and significant relationship between national affiliation and the willingness to give.

Keywords: Measurement, Affiliation, National Affiliation, The Will to Give.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

مشكلة البحث:

إن الانتماء من القضايا المحورية في واقعنا الأجتماعي وهي من الموضوعات الهامة التى تناولتها العلوم الأنسانية، فالشعور بالأنتماء يؤدى دوراً كبيراً في تحديد علاقة الأفراد بوطنهم ومجتمعهم، وشعور الفرد بالانتماء هو شعور بكونهِ عضواً في المجتمع متوحداً معه مقبولاً في وسطهِ ومتحمساً بين أفرادهِ، يحس بالفخر والأمان فيهِ، فيعمل من أجل خيرهِ ونصرتهِ وحمايتهِ (الشرعاني، 2012، 308).

مفهوم الانتماء أحد الحاجات النفسية الاجتماعية المهمة في حياة الفرد ويولد وهو مزود بها، لها مصدرها الناشئ عن الميل في الحياة للأنضمام مع الغير، أي أحساس الفرد بالرغبة في أنه ينتمي إليهِ سواء كان هذا الغير أسرة، أو اصدقاء، أو مهنة أو وطناً.

وإن حاجة الأنتماء يتم اشباعها أولاً في الأسرة لأن الطفل في بداية عمرهِ ينتمي لأسرتهِ لذا يكون للأسرة دورهام في تنمية الشعور بالانتماء الوطني في الكبر، فعلى الأسرة الأهتمام ومحاولة غرس هذا الانتماء فيهم وبذلك يستطيع أن يكون قادراً على التكييف والتوافق مع غيرهِ ويعمل لصالح الوطن ويضحي من أجلهِ.

إن اختيار الفرد لجماعتهِ وأسرتهِ ووطنهِ يفرض عليهِ القيام بأدوارهِ الحقيقيه وتوظيف إمكاناتهِ وقدراتهِ من أجلهم وبذل قصارى ما عنده من جهود وطاقة لتطوير مجتمعهِ ووطنهِ. كما أن عدم الشعور بالانتماء يؤدى بالفرد الى عدم التوافق مع نفسهِ وبيئتهِ وعدم الأتزان في شخصيتهِ والعيش في عزلة والاغتراب والعزوف عن القيام بأدوارهِ الاجتماعية والوطنية والأنسانية.

أن مسألة التقدم في اي مجتمع ليست مرهونة بثروتهِ بل بحسن أستغلال هذهِ الثروة وليست بعدد افراد المجتمع بل بمقدار أستغلال كفاءة أفرادهِ وتوظيف العلم وكل ذلك لا يتحقق إلا من خلال عزيمة وإرادة الافراد المتمثلة بدافعيتهم للعمل (العمر، 2000، 79-80).

فالعطاء هو أستعداد ذاتى يمارسهُ الفرد وتتصف شخصيتهِ بهِ، اذن هو فعل مدرك واختياري يتبعهُ الفرد كناتج سلوكي نهائي وثابت، وهو كذلك بمثابة الدافع الذي يدفع سلوكه نحو حب الآخرين، ومن تأثير وسائل التنشئة الاجتماعية التى خضع لها خلال حياتهِ مع أسرتهِ (الخالدي، 2009، 42).

إن بعض الدراسات الأجنبية ومنها دراسة (أندرسون، 1989) قد أشارت الى وجود علاقة بين سلوك العطاء ومستوى الأعداد الوظيفي للخريجين من طلبة الجامعة (Anderson, 1989, 2518).

إن مرحلة الشباب والتي تقابل مرحلة الجامعة تعدّ من المراحل المهمة في حياة الفرد، يكتسب فيها مهاراتهِ البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي يحتاجها نموه النفسي والاجتماعي من أجل تنظيم علاقاتهِ مع الآخرين وبمن حوله من الاصدقاء والأسرة والمؤسسات الاجتماعية والتعلمية كافة.

والشباب كمرحلة يتميز فيها المرء بالارادة والقوة والحماسة، وهي مرحلة العطاء وتحقيق الاهداف، وإن غياب الشعور بالانتماء لدى هؤلاء الشباب من طلبة الجامعة يولد نوعاً من الشعور باللامسؤولية والاغتراب تجاه نفسهم وعملهم ووظائفهم التي تقع على عاتقهم في المستقبل وبالتالي يؤثر في مستوى انتاجهم في المجتمع.

وقد أحس الباحث من خلال ملاحظتهِ للعديد من الحالات التي تدّل على ضعف الانتماء الوطني لدى البعض من طلبة الجامعة كونهِ تدريسي ومتواجد من بينهم مما جعلهُ يشعر بوجود مشكلة يتطلب البحث والدراسة ويمكن صياغة المشكلة بتوجيه عدد من الاسئلة يتطلب الاجابة عليها وكالتالي:

(مدى توافر الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة؟) وما هي مستوى إرادة العطاء لدى هولاءِ الطلبة؟ وما هي العلاقة بين الانتماء الوطني وإرادة العطاء لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

يسعى الأنسان منذ طفولتهِ الى تحقيق حاجة أساسية لديهِ وهي الأرتباط بمن حوله وتعلقهِ بهم ليشعر بالأمن النفسي بين أفراد أسرتهِ، ثم يتسع مجال علاقتهِ بالآخرين خارج الأسرة في مرحلة البلوغ والمراهقة ويصبح أجتماعياً أكثر من مرحلة الطفولة، فيخلص ويضحي ويتعاون ولهذا يظهر الانتماء بوعي وانتقاء ويتطوع ويضحي من أجل الافراد والمجتمع (باظة، 2012، 78).

وأشباع الحاجة الى الانتماء يعتمد والى حد كبير على عامل المودة والتعاطف بين الناس، والذين بأمكانهم أن يمنحوها أو يمنعوها، فالمودة والعطف التي تخلقهما المحبة داخل الأسرة تنقلب الى الولاء لهذا المجتمع الصغير ثم تنتقل الى الحاجة الى الانتماء للجماعات الأخرى الكبيرة كالعشيرة والوطن (دسوقي، 1979، 141).

ويؤكد (عقل، 1988) إن الانتماء الى الجماعات هو أحد متطلبات النمو، ولأن الجماعات تزود الفرد الشعور

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

بالأمن والأستقرار، وكما أنها مصدر للمعلومات وطريقة لأكتساب المعايير والقيم الاجتماعية (العتوم، 2009، 68).

والشباب أولى فئات المجتمع بالانتماء للوطن، إذ أنهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأمل المجتمع في غد أفضل، وحقاً فإن شعور الشاب بالحب نحو وطنهِ يزداد كلما شعر بأن الوطن يقدم له الرعاية بمختلف اشكالها الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية ويوفر له فرص الحياة الكريمة وحرية التعبير عن الذات (عيسوي، 1985، 24).

وتظهر اهمية الانتماء الوطني في أنه له تأثير كبير على السلوك الانساني للفرد وعلى حياتهِ وتطلعاتهِ المستقبلية وخصوصاً في المرحلة الجامعية الذي تعد مرحلة نضوج الأفكار وتتفتح وحيث تبنى آراءهم وأتجاهاتهم نحو أوطانهم ونشوء المواطنة الصالحة.

والعطاء هو أن تبادر بتقديم المنافع للآخرين طواعية بشكل متعمد، بصورة مباشرة أو غير مباشرة دون إنتظار مقابل أو منفعة، وهو قيمة جوهرية في المجتمع الذي يؤمن بالتعاون، ولسلوك العطاء أنماط مختلفة، كالعطاء المادي أو المعنوي، كما يتضمن الشعور بالمسؤولية الأجتماعية ويختلف التصرفات التي تتسم بالعطاء من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر ويعدّ جزءاً رئيسياً من عملية الحفاظ على تكوين علاقات اجتماعية أيجابية وتدعيمها داخل أي مجتمع (Alexandra, 2007, p 2).

ويرى كل من (مكالس وليفرت، 1999) ان أفكار الفرد وسلوكياتهِ مرهونة بأنتمائهِ الى حد كبير وكذلك انتمائهِ يؤثر في افكارهِ وسلوكياتهِ، فلكما زاد إنتماؤه الأسري والوطني والقومي، زادت مشاركته في النشاطات الطوعية المختلفة والاعمال الخيرية ويقلل تفضيله لمصالحهِ الشخصية (خوشناو، 2010، 11).

وتبرز أهمية البحث بالتعرف على سلوك العطاء لما له من أهمية في تكوين العلاقات الاجتماعية وتقوية روح الاخوة والمحبة والمساعدة داخل المجتمع، ونظراً لأتساع مطالب الحياة وتعقدها مما يستلزم أستغلال الفرد لقدراتهِ، فلا بد من أن يعمل على الأهتمام بالأنسان الذي يعوّل عليهِ في بناء المستقبل، لذا فأن سلوك العطاء من بين البناءات النفسية الايجابية التي ينبغي تعزيزها لدى الافراد في مجتمعاتنا.

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث الحالي بما يأتي:

1- تناوله موضوع الانتماء الوطني حيث يعدّ من الموضوعات ذات أبعاد سياسية وأمنية وتعتبر من معايير المواطنة.

2- اهمية المرحلة التعليمية والعمرية التى خصتها هذا البحث، حيث ركزت على المرحلة الجامعية، وذلك لكون هذهِ المرحلة يكون فيهِ الفرد واعياً لما يدور حوله وفاهماً للقضايا الوطنية وسلوك العطاء في المجالات المختلفة.

3- تناول إرادة العطاء كمتغير مهم يلعب دوراً كبيراً في بناء العلاقات الاجتماعية وتماسك الأسرة.

4- لسلوك العطاء فوائد عديدة تعود للفرد والمجتمع والمؤسسات الحكومية.

الأهمية التطبيقية للبحث:

1- بناء مقياس للأنتماء الوطني لدى طلبة الجامعة مما يساعد على معرفة مستوى الشعور بالانتماء لديهم وتعزيزها.

2- يسهم هذا البحث في توضيح مفهوم الانتماء الوطني والعمل على زيادتهِ وتفعيلهِ لدى هؤلاء الطلبة.

3- التعرف على مستوى إرادة العطاء لدى طلبة الجامعة وتقويتها من خلال الندوات والاجتماعات التي تعقدها إدارة الجامعات.

4- إفادة الجمعيات والاتحادات من مقياس إرادة العطاء في توسيع مجال أعمالهم الخيرية داخل للمجتمع.

أهداف البحث:

أولاً- بناء مقياس للانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة.

ثانياً- قياس مستوى الشعور بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً- التعرف على الفروق الاحصائية في الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير.

أ- الجنس ب- المرحلة الدراسة ج- التخصص

رابعاً- قياس مستوى إرادة العطاء لدى طلبة الجامعة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

خامساً- التعرف على الفروق الاحصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير.
أ- الجنس ب- المرحلة الدراسة ج- التخصص
سادساً- التعرف على العلاقة بين الانتماء الوطني وإرادة العطاء لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية في جامعة صلاح الدين- أربيل، من كلا الجنسين وللدراسات الصباحية وللعام الدراسي (2021-2022).

تحديد المصطلحات:

أولاً- القياس:
- لقد عرّفه (عيد، 2013): اعطاء قيمة رقمية لصفة من الصفات طبقاً لبعض القواعد أو أسس، وهذهِ القيمة هي التي تعطي القياس طبيعتهُ الخاصة التي يختلف بها عن الوسائل الأخرى لوصف السلوك الأنساني (عيد، 2013، 19).
- كما عرفه (الأسري وصبري، 2014): بأنه وصف البيانات بأستخدام الأرقام والحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس وجود سمة معينة (الأسري وصبري، 2014، 116).
أما الباحث فقد عرّف القياس: بأنه إعطاء الصفة الكمية أو النوعية للظواهر المختلفة المقاسة وفقاً للقواعد المحددة.

ثانياً- الأنتماء:
- عرّفهُ (راتب، 1999): بأنه الرغبة التي تدفع الفرد الى تفاعل في إطار اجتماعي فكري معين وما يترتب عليهِ من الألتزام بالقواعد والقوانين التي تحكم هذا الأطار وبنصرتهِ والدفاع عنهُ في مقابل غيرهِ من الأطر الفكرية الاجتماعية الاخرى (راتب، 1999، 57).
- وعرّفه (زهران، 2004): بأنه شعور يتضمن الحب المتبادل والقبول والتقبل والارتباط الوثيق بالجماعة وهو يشبع حاجة الأنسان الى الارتباط بالآخرين وتوحد معهم، ليحظى بالقبول ويشعر بكونهِ فرداً يستحوذ في مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي (زهران، 2004، 137).

ثالثاً- الانتماء الوطني:
- عرّفه (أبو فوده، 2006): هو السلوك المعبر عن إمتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعهِ كالأعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن والاستعداد للتضحية للدفاع عن الوطن (أبو فوده، 2006، 13).
- عرّفه (الطلاع، 2010): وهو الأحساس بالأرتباط بالأرض التي ولد فيها وتوحد معها ويشعر بأن هناك رابط بينه وبينها كالدم والمصير والاهداف والثقافة والتاريخ والأمان، ويدافع عنها إذا ما تعرضت هذهِ الرابطة الى اعتداء أو مصادرة (الطلاع، 2010، 628).
- وعرّفه (حمايل، 2011): هو اتجاه معنوي ايجابي يستشعرهُ الفرد تجاه وطنهِ ويؤكد ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفهِ عضواً فيهِ ويشعر نحوهُ بالفخر والولاء متوحداً معه ومنشغلاً ومهتماً في قضاياه وملتزماً بالمعايير والقيم الايجابية التي تعلي من شأنهِ مراعياً الصالح العام (حمايل، 2011، 7).
- كما عرّفه (القاسم وعاشور، 2016): بأنه سلوك يعبر عن مدى إلتزام الفرد بالقيم الأسلامية والوطنية في المدرسة، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والمساهمة في تقدم المجتمع وتنميتهِ بعيداً عن العنصرية والتحزب، مع الاستعداد للتضحية من أجل الوطن (القاسم وعاشور، 2016، 396).
التعريف النظري للأنتماء الوطني: هو شعور أيجابي للفرد تجاه وطنهِ وحب الوطن والتضحية من أجلهِ والتمسك بقيم ومعايير مجتمعهِ واحترام المناسبات الوطنية وذلك لأشباع حاجتهِ للانتماء والشعور بالراحة والطمأنينة.
وعرّف الباحث الأنتماء الوطني اجرائياً: هي عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها المجيب من جراء تطبيق المقياس المعّد لذلك عليهِ.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

رابعاً- إرادة العطاء:

- عرّفها (عاقل، 1971): بأنها نوع من السلوك يهتم بمصلحة الآخرين ورفاهيتهم بدلاً من الأهتمام بمصلحة نفسية ورفاهيتهِ (عاقل، 1971، 8).

- وعرّفها (بليمان، 1989): بأنها تصرف طوعي، ويتم عملهُ بدون توقع مكافأة ويعبر عن الحب للبشرية كلها ويستلزم تضحية بالذات ويتضمن قراراً واعياً بتكريس الأنسان حياتهُ لمساعدة الآخرين (Bleman, 1989, 3164).

- كما عرّفته (نعيم، 2017): بأنه تنظيم واقعي يدفع الفرد ويحركه تجاه حب الآخرين بصدق والبذل في سبيل غيرهم دون شروط أو تحفظات بما يؤدى الى أحساس الفرد بالأشباع وتقبلهِ لذاتهِ ورضاهُ لنفسهِ، وإن إرادة العطاء ترتبط بوسائل تنشئتهِ الاجتماعية ومدركاتهِ العقلية.

وعرّف الباحث إرادة العطاء نظرياً: بأنها القدرة على المنح والعطاء ومساعدة الآخرين دون قيود أو انتظار لمقابل، مما يزيد من ثقة الفرد بنفسهِ وتقديره لِذاتهِ.

والتعريف الاجرائي لارادة العطاء: هي الدرجة التى يحصل عليها طلبة الجامعة عند الاجابة على فقرات المقياس المستخدم في هذا البحث.

الاطار النظري:

مفهوم الانتماء:

يعّد مفهوم الانتماء من المفاهيم المهمة في عالمنا المعاصر ويستخدم في وسائل اعلامناو في محاضراتنا، بل أصبح المفهوم وراثياً يولد مع الفرد من خلال أرتباطهِ بوالديهِ وبالأرض التي ولد فيها ومكتسب كذلك وينمو اكثر من خلال مؤسسات المجتمع.

وبما أن الأنتماء أنتساب الفرد لوطن، فأن هذا ما يعبر عنهُ بالجنسية، لأنها تقوم على أساس فكرة التبادل بين الفرد والدولة في الحقوق والواجبات ويُغذي هذهِ الفكرة إحساس روحي لدى الفرد برغبتهِ في الانتماء الى هذهِ الدولة (الكراسنة وآخرون، 2008، 5).

ومن قيم الانتماء الوطني العمل على إبراز قيمة الوحدة الوطنية وجعلها هدفاً يعمل الجميع على تحقيقهِ والمحافظة عليهِ، كما أن قيمة التسامح جزء مهم من قيم الانتماء الوطني، لأن من يعيش على أرض الوطن له الحق في المشاركة في بناء حضارتهِ والمساهمة في التفاعل مع مجتمعهِ.

وهناك اختلاف واضح في الآراء حول مفهوم الانتماء بين كونهِ حاجة أنسانية أو رغبة أو شعور أو إحساس، إلا أننا ندرك جميعاً على إستحالة أن يعيش الفرد بدون انتماء.

هذا الانتماء يولد مع الفرد منذ ولادتهِ يهدف إشباع حاجاتهِ الضرورية، ثم ينمو الى أن يصبح إنتماء للأسرة ثم المجتمع الكبير ثم الوطن (حمايل، 2011، 32).

أنواع الأنتماء:

هناك العديد من التصنيفات التي تحدد انواع الانتماء ومنها مايأتي:

1- من حيث طبيعة الانتماء وينقسم الى نوعين:

أ) حين يحصل الفرد على عضوية الجماعة قبل الانتماء إليها، وفي هذا النوع يكون سعي الفرد الى الجماعة لاحقاً لشرط العضوية الفعلية.

ب) حين يحصل الفرد على عضوية الجماعة من خلال ميولهِ ورغباتهِ، فسعي الفرد لهذهِ الجماعة شرط لتحقيق العضوية الفعلية وبذلك تتغلب العوامل الذاتية على هذا النوع من الانتماء.

2- من حيث مستويات الانتماء ويقسم الى ثلاثة مستويات:

أ) مستوى الانتماء المادي: وهو أن يكون الفرد عضواً فعليا في جماعة الانتماء، فاذا لم يكتسب الفرد العضوية الفعلية لا يتحقق إنتمائهِ أليها.

ب) مستوى الانتماء الظاهري: وهو الانتماء اللفظي، حيث يعبر الفرد عن إنتمائهِ بغرض اشباعهِ لحاجات مثل

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

الانتماء للأسرة المفككة.
ج) مستوى الانتماء الايثاري: ويظر هذا النوع من خلال مواقف الحياة الفعلية، التي تتطلب تضامن الأعضاء من أجل جماعة الانتماء.
3- من حيث موضوع الانتماء: ويمكن تقسيمهُ الى نوعين هما:
أ) إنتماء حقيقي: حيث يكون الفرد لديهِ وعي بظروف وقضايا وطنهِ، وقادراً على تحديد موقفهِ منها، مكرساً جهدهِ ونشاطهِ لمواجهة هذهِ القضايا.
ب) إنتماء زائف: وهو الانتماء الذي يتم بتأثير المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تشويه حقيقة الواقع في عقول المواطنين، ومن ثم قد يصبح الأمور والمواقف والميول والاتجاهات معبرة عن الواقع الفعلي (خضر، 2000، 28).

مظاهر الانتماء الوطني:

1- التضحية من أجل الوطن.
2- القيام بالواجب المطلوب على أكمل وجه.
3- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية بكافة أنواعها.
4- المحافظة على اللغة الرئيسية (لغة الأم).
5- المحافظة على اللباس والزي الشعبي.
6- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع.
7- التكامل والتعاون داخل الأسرة الواحدة. (حمايل، 2011، 38-39).

قيم الانتماء الوطني:

1- قيمة الوحدة الوطنية والعمل على أبرازها وجعلها هدفاً يعمل على تحقيقهِ.
2- قيمة التسامح، لابد أن يتوفر هذهِ القيمة لدى كل أفراد المجتمع وكل الذين يعيشون في الوطن.
3- قيمة الأمن، ويعد الحفاظ على الأمن جزءاً من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع، فالمواطن معني بالمحافظة على أمن الوطن بكافة أشكالهِ الاجتماعي والاقتصادي والأمني.
4- قيمة الاعتزاز والفخر بالأنتساب للوطن ولجميع مؤسساتهِ، والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن (مكروم، 2004، 31).

نظريات الانتماء:

1- نظرية (هنري موراي):

تعدّ نظرية (موراي) من أكثر النظريات التي قدمت دراسة تحليلية للحاجات فالحاجة عندهُ حجر الزاوية في نظريته عن الشخصية، والحاجة الى الانتماء تقع ضمن الحاجات الثانوية النفسية والتي تنشأ مباشرة من الحاجات الأولية، فالحاجة الى الاحترام تكون مساعدة الى الانتماء وكذلك الحاجة الى الدور وهي أن يكون الفرد عضواً في الجماعة وأن يشغل دوراً مقبولاً ومكانة داخل المجتمع إنما تتضح جزئياً عن طريق الحاجة الى الانتماء. والانتماء عند (موراي) هي الحاجة التي يود الشخص فيها التقرب والتعاون والأستمتاع مع صديق آخر يشبههُ ويحبهُ ويتمسك بهِ ويصبح وفياً له ويكسب حبهُ ويعمل على الاحتفاظ بهِ (التميمي، 1996، 32).

2- نظرية (ماكلاند) في الحاجات:

لقد حدد مكلاند ثلاثة انواع من الحاجات الأساسية لفهم الدوافع وتفسيرها وهي:
أ) الحاجة الى الأنجاز: إن الحاجة الى الأنجاز تعني رغبة الفرد في الاداء العالي وأظهار القدرة على العمل والسعي الى ممارسة المهام الصعبة وتحمل المسؤولية الشخصية في إيجاد حلول المشكلات.
ب) الحاجة الى السلطة والقوة: تعني السيطرة على الآخرين والتأثير فيهم والرغبة في تحمل المسؤولية والقيادة والهيمنة على الآخرين وتفضيل المواقف الذي يكون فيها التنافس.
ج) الحاجة الى الانتماء: وهي الرغبة للفرد في بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، التي يتم إشباعها من خلال

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

تأسيس علاقات الصداقة والحب، والافراد الذين حاجة الانتماء لديهم عالية يشعرون بالسعادة عند تفاعلهم مع غيرهم، ويحصلون على الرضا والاشباع من خلال تنمية وتعزيز التفاهم المشترك واقامة روابط الود (الحراحشة والبثابثة، 2006، 14).

3- نظرية (أريك فروم):
يرى (فروم) أن الأنسان تحكمهُ العديد من الحاجات مثل الحاجة الى الانتماء والحاجة الى التعالي والتجذر والحاجة الى الهوية.. الخ، والحاجة الى الانتماء يكمن في كل ظاهرة من الظواهر الانسانية، وهي شعور بالمقاسمة والأشتراك لأن المشاركة الايجابية والمحبة تسمح له بتجاوز وجوده الفردي، وهذهِ الحاجة ضروري للحفاظ على الاستقرار النفسي و أن حالة التوتر تأتي من عدم اشباع هذهِ الحاجة (العسكر، 2009، 20).

4- نظرية (ماسلو):
عندما تشبع حاجات الفرد الفسيولوجية وحاجات الأمن بدرجة معقولة، يتولد لدى الفرد حاجات الحب والانتماء، ويمكن ظهور هذهِ الحاجات بطرق عدة من خلال علاقات الحنان مع الناس الآخرين بصورة عامة أو من خلال علاقة مع صديق معين أو محُب أو عن طريق تأمين محل أو موقع في جماعة معينة أو في المجتمع بشكل عام (القريشى، 2005، 24).
فالفرد المضطرب نفسياً هو الذي حرم من الوصول الى إشباع حاجتهِ وأنه في حاجة الى العلاقات العاطفية مع الافراد على نحو عام وخاصة بين مجموعتهِ وعائلتهِ لذلك سيعمل أكثر للأتصال مع الآخرين والانتماء لهم محاولاً التغلب على مشاعر الوحدة (قدوري، 2005، 47).

مفهوم إرادة العطاء:
تعدّ الارادة من الجوانب النظرية المتعلقة بالعقل، فحيثما وجد العقل وجدت الارادة.
وهي بهذا مختلفة الى حدما عن التكييف والتوافق اللتين يشترك فيهما بني الانسان مع باقي الكائنات الحية الآخرى، فالارادة هي القدرة على التحمل وهي القدرة على التكييف والتوافق مضافاً إليها القدرة على التجديد والابداع، فالعطاء فعل شعوري اختيارى يقوم به الفرد تجاه الناس دون وجود وراءه قصد سوى عطاء، أي لا يكون عطاء الانسان رغبة في السيطرة على من يعطيه أو اشعارهِ بفضلهِ عليهِ وللعطاء مظاهر مختلفة تتراوح بين صدقة خفية دون تشهير بمن أعطيت له الى جهد عقلي مدرك يبذله الفرد ويعطيه لغيره دون انتظار لتقدير من الآخرين، وإن عطاء الانسان هو حصيلة ثقافتهِ، ويعتبر أن كل ما يؤدى التطور والاستمرارية هو الطبيعي، ولهذا يكون العطاء دليلاً لأتزان الشخصية ونموها العقلي والنفسي (عبدالغفار، 2001، 10).

النظريات النفسية المفسرة لإرادة العطاء:
1- **نظرية التحليل النفسي:** قدم (فرويد) نظريتهُ في التحليل النفسي وفقاً لارائه في الشخصية التي أشار الى كونها تتكون من: ألهو والأنا والأنا الأعلى، فالهو يشكل القسم الأقدم الذي يحتوي على كل ما هو موروث وتترأسه الغرائز ويحكمه مبدأ اللذة. أما (الأنا) فهو ذلك الجزء المنظم من ألهو، وإن كل قوتهِ مستمدة منه وانه يتصل بها ولايحقق الاستقلال التام عنها.
أما (الانا العليا) فهو النظام الذي يتصل بأرادة العطاء لما يمثلهُ هذا المكون من منظومة اجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع وعاداتهِ، وكذلك يطمح الى تطبيع الفرد وفق النمط الاجتماعي السائد في بيئتهِ على ضوء الواقع المثالي، اضف الى ذلك انه يحقق الضبط العام للسلوك ومنهُ تنبثق قوة إرادة العطاء (تايلور، 1996، 230).
2- **نظرية الاتجاه الانساني:** يرى هذهِ النظرية إن الفرد يمتلك الحرية الكاملة والطاقة الهائلة للنمو وتحقيق الانجازات الشخصية، فالفرد ليس ضحية للدوافع غير المقصودة أو الاستجابات المعززة، بل هو قادر على تكوين الاتجاهات الذاتية والغايات من خلال إرادتهِ للعطاء.
بناء على ذلك يمكن تعريف الاتجاه الانساني بأنه إتجاه يحاول أن يكشف للناس موقعهم ويجعلهم بكافة السبل يعرفون القوة التي تؤثر في خبراتهم وتصرفاتهم (جودارد، 1988، 457).
3- **نظرية الإرادة:** أكد (ديساى ورايان) حرية الارادة، بسبب امتلاك الفرد دافعاً موروثاً لاعطاء صفة ذاتية

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

لتنظيم النشاطات، وتلعب تأثيرات السياق الاجتماعي حرية دوراً في اخفاء الصفات الذاتية، فعندما يساند السياق الاجتماعي حرية الارادة سيكون الميل لحدوث التكامل وهذا لايتم الا بنوعين من الصفات الذاتية: الأول تشرب الفكرة على أنها من الأمور التي يعتمد عليها الفرد والثاني: هو أعداد الفكرة وغرسها بطريقة يتم فيها فهم واستيعاب الهدف الأمر الذي يؤدي الى انتاج تنظيم مسيطر داخلي يخلق تكامل حرية إرادته العطاء (Deci, 1994, 119).

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات التي تناولت الانتماء:

1- دراسة (الشعراوي، 2008):

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع والتعرف على الفروق في قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي ومعرفة العلاقة بين الوعي البيئى والانتماء الوطني. استخدم الباحث المنهج التجريبي والبنائي وتكون المجتمع من طلاب الصف التاسع الاساسي والبالغ عددهم (200) طالب وتم اختيار (50) طالب منهم بطريقة قصدية، تم استخدام مقياس الانتماء الوطني واختبار الوعي البيئى، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات ومربع إيتاكوسائل احصائية حيث اظهرت النتائج وجود فروق احصائية بين متوسطات درجات المجوعة التجريبية والضابطة في اختبار الوعي البيئى ومقياس الانتماء الوطني يعزى لبرنامج مقترح، وكذلك وجود علاقة بين درجات الطلبة في اختبار الوعي البيئى والانتماء الوطني و وجود اثر برنامج وسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء والوعي البيئي. (الشعراوي، 2008).

2- دراسة (ربيعة، 2017):

هدفت الدراسة الى كشف علاقة الانتماء بتحقيق الذات لدى الطلبة الجامعيين وتناولت عينة تضم (100) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية من جامعة محمد لمين بسطيف يتراوح سنهم ما بين (20- 27) سنة، ويمثلون (42) من الذكور و (58) من الاناث بينت النتائج الاحصائية للدراسة عدم تحقيق الفرضية الرئيسية والتي تشير الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانتماء وتحقيق الذات، كما بينت المستويات المرتفعة لتحقيق الذات، والمستويات المتوسطة للانتماء وأبعاده خاصة التوحد والايثار بينما مستوى المشاركة كان مرتفعاً، وكشفت ايضاً عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالانتماء وتحقيق الذات. (ربيعة، 2017).

3- دراسة (يوسف والأبراهيم، 2019):

هدفت هذهِ الدراسة الى الكشف عن درجة فاعلية الأنشطه اللاصفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب واستخدم المنهج الوصفي الأرتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية قصبة إربد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأستخدمت الأستبانة كأداة للدراسة، حيث تألفت من قسمين: الأول لقياس درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية وتكون من (26) فقرة والثاني لقياس درجة الانتماء الوطني وتكون من (30) فقرة، أظهرت النتائج أن درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية حسب نوع الأهداف جاء كالآتي: الأهداف الوجدانية، ثم الاهداف المهارية، ثم الاهداف المعرفية، كما بينت النتائج وجود فروق احصائية في درجة فاعلية الانشطة اللاصفية تعزى لمتغيرات: الخدمة، وحجم المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، وأن درجة الانتماء لدى الطلاب جاءت مرتفعة، مع وجود فروق احصائية في تحديد درجة الانتماء الوطني تعزى لمتغيرات: الجنس، وحجم المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى للخبرة، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية ودرجة الانتماء الوطني لدى الطلاب في المدارس الثانوية. (يوسف والابراهيم، 2019).

ثانياً- الدراسات التي تناولت إدارة العطاء:

1- دراسة (عبدالباقي، 2000):

هدفت هذهِ الدراسة الى معرفة أثر الخوف على الارادة، حيث قام الباحث بأعداد مقياس للارادة وتعميم تجريبي للتعرف على اثر الخوف على الارادة. تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة جامعية بواقع (24) مجموعة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

تجريبية و (24) مجموعة ضابطة، وقد هدفت الدراسة الى تعرف اثر الخوف وفقاً لمتغيرات الجنس والاختصاص (علمي، أنساني) ومستوى الخوف (عالي، واطيئ)، وقد توصلت الى نتائج تفيد بتمتع طلبة الجامعة بأرادة عالية، وإن الارادة لدى الذكور اعلى من الاثاث وعدم وجود فروق في الارادة وفقاً لمتغير التخصص، كما لم يؤثر الخوف في الارادة وفقاً لمتغيرى الجنس والاختصاص. (عبدالباقي، 2000).

2- دراسة (رحيم، 2017):

هدفت هذهِ الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الحواجز النفسية وإرادة العطاء لدى طلبة جامعة كركوك وايجاد الفروق في هذين المتغيرين تبعاً للجنس والتخصص والصفوف الدراسية، قامت الباحثة ببناء مقياس الحواجز النفسية ومقياس إرادة العطاء حيث تم حساب الصدق الظاهري واستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ قيمته (0,85) وبمعادلة (ألفا- كرونباخ) حيث بلغ قيمته (0,83) لمقياس الحواجز النفسية و (0,87) و (0,82) لمقياس إرادة العطاء. لقد تكونت العينة من (500) طالب وطالبة ومن كلا التخصصين بواقع (250) طالبا و (250) طالبة من كليات جامعة كركوك اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي وقد بلغت نسبة الذكور (50%) ونسبة الاناث (50%) وبعد تطبيق أداتي البحث وتحليل البيانات احصائيا بأستخدام SPSS، واستخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقليتن، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، تحليل التباين الثلاثي) كوسائل احصائية كانت النتائج كالآتي:

- امتلاك طلبة الجامعة حواجز نفسية بدرجة (متوسطة- جيدة) وامتلاكهم مستوى عالي من إرادة العطاء.
- وجود علاقة ارتباطية بين الحواجز النفسية وإرادة العطاء باتجاه سلبي.
- عدم وجود فروق احصائية في درجة الحواجز النفسية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والصف الدراسي.
- عدم وجود فروق احصائية في إرادة العطاء وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الصف الدراسي. (رحيم، 2017).

منهجية البحث:

أعتمد الباحث على المنهج المنطقي والخبراتي اللذان يعّدان ضمن مناهج بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، فضلاً عن أستخدامهِ المنهج الوصفي للبحث وذلك لملائمتها لطبيعة المبحث حيث بهدف هذا المنهج الى جمع المعلومات الدقيقة حول الظواهر الاجتماعية والنفسية لغرض اعطاء وصف لها كما هي في أرض الواقع (المحاميد، 2003، 152).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية لجامعة صلاح الدين- أربيل والبالغ عددها (3164) طالباً وطالبة، بواقع (700) طالباً و(2464) طالبة موزعين على (10) أقسام دراسية وهي (علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات) ضمن الاقسام العلمية و(اللغة الانكليزية، اللغة العربية، اللغة الكوردية، اللغة السريانية، الارشاد التربوي والنفسي، والتربية الخاصة) كأقسام أنسانية.

عينة البحث:

بعد تحديد مجمتع البحث تم أختيار عينة بأتباع الطريقة العشوائية متعددة المراحل وكالآتي:

1- تم اختيار ثلاثة اقسام ضمن الاقسام العلمية وثلاثة اقسام ضمن الأنسانية بصورة عشوائية.
2- تم اختيار في كل قسم ضمن الخطوة (1) مرحلتي الثانية والرابعة بصورة عشوائية.
3- تم اختيار في كل مرحلة دراسية (35) طالباً وطالبة بصورة عشوائية.

وهكذا اصبح عدد افراد العينة المختارة يساوي (420) طالباً وطالبة وهذهِ تشكل نسبة (16%) من مجتمع البحث والجدول (1) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

جدول (1)
عينة البحث وفقاً للأقسام الدراسية والمراحل والجنس

ت	الاقسام الدراسية	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		المجموع		الكلي
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
1	علوم الحياة	15	20	15	20	30	40	70
2	الكيمياء	15	20	15	20	30	40	70
3	الرياضيات	15	20	15	20	30	40	70
4	اللغة العربية	15	20	15	20	30	40	70
5	اللغة الكوردية	15	20	15	20	30	40	70
6	الارشاد التربوي والنفسي	15	20	15	20	30	40	70
		90	120	90	120	180	240	420

أداتي البحث:

نظراً لعدم وجود مقياس يخص الانتماء الوطني (حد علم الباحث) على مستوى القطر وأقليم كوردستان، عليهِ يتم بناء مقياس وفقاً لخطوات بناء المقاييس النفسية، بينما يتم الأستعانة بمقياس (نادر، 1989) والمعّدل من قبل (السبعاوي، 2001) بعد إجراء التعديلات عليهِ لمقياس إرادة العطاء لمدى طلبة الجامعة.

اجراءات بناء مقياس الانتماء الوطني (الأداة الأول)

أولاً- تحديد مفهوم الأنتماء:

من أجل تحديد هذا المفهوم تم تطبيق أستبيان أستطلاعي على عينة مكونة من (20) تدريسي و (30) طالب جامعي تضمن سؤالين مفتوحين، (ما المقصود بالانتماء الوطني؟) و (ممّ يتكون الانتماء الوطني؟)، وبذلك أصبح المفهوم واضحاً بعد جمع الأجابات لدى الباحث.

ثانياً- تحديد المجالات ومعرفة أوزانها:

بهدف الحصول على المجالات الخاصة بالانتماء الوطني، قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وكذلك قيامه بمقابلة مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم النفسية والتربوية من أجل التحاور معهم بخصوص الموضوع، وبذلك تم تحديد ستة مجالات للأنتماء والوطني.

ولغرض معرفة مدى صلاحية هذهِ المجالات ومدى ملائمتها لبناء المقياس ومعرفة الأوزان لكل مجال، قام الباحث بتقديم إستبانة الى مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (10)، (الملحق 2- أ) في العلوم النفسية والتربوية وطلب منهم تحديد الأهمية النسبية لكل مجال على وفق مقياس متدرج يتكون من (1) الى (10) درجات حيث تمثل (1) اقل اهمية للمجال و (10) الأكثر أهمية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
إستخراج أوزان الأهمية النسبية للمجالات من قبل الخبراء

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
1	الألفة والمودة			
2	الانضمام الى الجماعات			
3	العلاقات ضمن العائلة			
4	المسؤولية الوطنية			
5	الألتزام بالقيم والتراث			
6	المحافظة على الممتلكات العامة			

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

ثالثاً- صياغة فقرات المقياس:

بعد جمع آراء الخبراء على المجالات واستخراج آوزان الأهمية النسبية أصبح من اللازم صياغة الفقرات لكل مجال وفقاً لذلك وهكذا أصبح عدد فقرات المقياس مؤلف من (40) فقرة وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

عدد فقرات المقياس وفقاً للمجالات الستة

ت	المجالات	عدد الفقرات	
1	الألفة والمودة	5	
2	الانضام الى الجماعات	8	
3	العلاقات ضمن العائلة	5	
4	المسؤولية الوطنية	9	
5	الألتزام بالقيم والتراث	6	
6	المحافظة على الممتلكات العامة	7	
	المجموع	40	

رابعاً- التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس المعّد من (40) فقرة على عينة بالغة (50) طالباً اختيروا واعشوائياً من كلية التربية لمعرفة مدى وضوح الفقرات وكذلك الوقت المستغرق للاجابة عليها، وقد بلغ معّدل الوقت المتاح للاجابة (25) دقيقة فضلاً عن عدم وجوداية غموض في فقرات المقياس.

الأداة الثانية (مقياس إرادة العطاء)

وقد تم الاستعانة بمقياس (نادر، 1989) والمعّدل من قبل (السبعاوي، 2001) والمؤلف من (28) فقرة بعد اجراء التعديلات عليهِ ليكون مناسباً لقياس إرادة العطاء لدى طلبة الجامعة.

خامساً- التحليل المنطقي للمقياسين:

يعد التحليل المنطقي ضرورياً في بداية بناء أو اعداد الفقرات ويعتمد على استخراج الصدق المنطقي لفقرات المقياس في بيان مدى صلاحية هذهِ الفقرات لقياس الخاصية أو السمة المراد قياسها، وأعتمد الباحث من أجل ذلك على الصدق الظاهري الذي من خلالهِ يقوم مجموعة من الخبراء والمحكمين بتقييم فقرات المقياس والنظر الى العنوان للمقياس وتعليماتهِ والحكم عليهِ كما يبدو لهم ظاهرياً عند عرضهِ عليهم (ذكريا وآخرون، 1989، 101). هكذا تم عرض مقياس الانتماء الوطني المؤلف من (40) فقرة (المحلق 1) على مجموعة من الخبراء والحكمين البالغ عددهم (20) (الملحق 2- ب) واعتمد نسبة اتفاق الآراء (80%) فأكثر لقبول أية فقرة في المقياس وبذلك حصلت جميع الفقرات على القبول ولم يتم خذف اية فقرة منها والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

استخدام النسبة المئوية مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس الانتماء الوطني

الفقرات	عددها	عدد الموظفين	%	عدد المعارضين	%	قيمة مربع كاى	
						المحسوبة	الجدولية
1، 6، 9، 14، 15، 18، 19، 20، 25، 26، 28، 31، 32، 34، 35، 38، 40	17	20	%100	-	صفر	20	3،84
2، 3، 8، 11، 13، 16، 17، 21، 23، 24، 27	11	19	%95	1	%5	16,2	
4، 7، 12، 22، 29، 30	6	18	%90	2	%10	12,8	
5، 10، 33، 36، 37، 39	6	16	%80	4	%20	6,4	

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

وكذلك تم عرض مقياس إرادة العطاء المؤلف من (28) فقرة (الملحق 3) على نفس المجموعة من الخبراء والمحكمين المبالغ عددهم (20) وأعتمد على نسبة اتفاق الآراء (80%) فأكثر كمعيار لقبول أية فقرة في المقياس وبذلك تم حذف ثلاث فقرات وهي (13، 16، 24) لعدم حصولها على النسبة المحددة وحصلت بقية الفقرات على القبول، وهكذا أصبح المقياس مؤلفاً من (25) فقرة بصورتهِ الأولية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)
استخدام النسبة المئوية مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس إرادة العطاء

الفقرات	عددها	عدد الموظفين	%	عدد المعارضين	%	قيمة مربع كاى	
						المحسوبة	الجدولية
1، 4، 5، 6، 8، 10، 12، 14، 15، 22، 23، 26	12	20	%100	صفر	-	20	3,84
2، 3، 7، 9، 11، 17، 25	7	18	%90	2	%10	12,8	
18، 19، 20، 21، 27، 28	6	16	%80	4	%20	6,4	
13، 16، 24	3	14	%70	6	%30	3,2	

سادساً- التحليل الاحصائي للمقياس:

1- تمييز الفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة الى الخاصية التي تقيمها الفقرة إذ أنها تؤشر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebl, 1972, 399).

وتحتاج هذهِ الخطوة الى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها ويشير (Nunnally, 1978) الى أن نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (5- 1) وكلما زادت هذهِ النسبة قلت فرص المصادفة في عملية التحليل (الدبعي، 2003، 84).

ولحساب القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق مقياس الانتماء الوطني على عينة تبلغ (200) طالباً وطالبة وبعد ترتيب درجات افراد العينة من الأعلى الى أقل درجة وتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة، وقد بلغ عدد الافراد في المجموعة العليا أو الدنيا (54) طالباً وطالبة.

وبأستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينيتين مستقلتين بين المجوعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أتضح أن جميع الفقرات مميزة بأستثناء (4) فقرات وهي (5، 9، 22، 36)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
تمييز فقرات مقياس الانتماء الوطني

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	الوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	
1	4,310	0,977	3,540	1,209	3,662
2	4,0185	1,236	2,8519	1,419	4,554
3	4,518	0,574	3,667	0,890	5,909
4	4,0926	0,976	3,444	0,965	3,470
5	2,833	1,863	2,796	1,634	* 1,265

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

5,336	0,926	3,481	0,633	4,296	6
4,568	1,204	3,277	0,876	4,203	7
3,619	1,292	3,093	1,033	3,907	8
* 0,075	1,265	2,722	1,305	2,741	9
3,935	0,903	3,704	0,752	4,333	10
3,449	1,357	3,315	1,082	4,129	11
3,872	1,193	3,482	0,963	4,296	12
4,739	1,414	3,333	0,879	4,407	13
4,179	1,088	3,944	0,587	4,648	14
5,385	1,059	3,833	0,537	4,704	15
6,320	1,177	3,537	0,583	4,668	16
6,661	0,981	2,982	0,769	4,111	17
5,937	1,069	3,629	0,623	4,629	18
9,221	1,239	2,537	0,905	4,463	19
6,469	1,333	2,185	1,374	3,870	20
7,189	1,130	2,926	0,979	4,389	21
* 1,27	1,305	2,399	1,299	2,401	22
7,340	1,159	2,296	0,925	3,777	23
6,242	1,217	2,093	1,309	3,611	24
6,014	1,366	2,704	1,219	4,204	25
6,225	1,102	2,648	1,124	3,982	26
2,762	1,150	3,870	2,616	4,944	27
7,159	1,058	3,111	0,838	4,426	28
3,849	1,196	3,759	0,818	4,518	29
5,427	1,053	3,796	0,633	4,704	30
5,297	1,127	3,222	0,894	4,259	31
9,714	1,116	3,129	0,452	4,722	32
5,381	1,279	2,389	1,071	3,611	33
7,257	1,225	2,167	0,691	4,555	34
4,559	1,228	3,333	0,898	4,277	35
* 0,937	1,355	3,888	1,298	3,877	36
5,294	1,282	3,574	0,708	4,629	37
6,171	1,126	2,704	0,989	3,963	38
6,835	1,209	3,482	0,563	4,722	39
8,365	1,204	2,944	0,744	4,555	40

*** الفقرات غير المميزه وهي (5- 9- 22- 36)**

2- الأتساق الداخلي للمقياس:

يستخدم معامل الأتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، وإن المقياس يكون متسقاً عندما يقيس فقراتهِ نفس الشيء والسمة وعن طريق حساب الأرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Burger, 2008, 36)، ويشير (ألن) أنه كلما زاد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من امكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen, 1979, 125).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجات العينة بين كل فقرة والمقياس ككل، كانت جميع فقرات المقياس ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بأستثناء فقرة (9) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)
نتائج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني

الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
1	0,323	11	0,278	21	0,518	31	0,465
2	0,346	12	0,360	22	0,434	32	0,589
3	0,413	13	0,356	23	0,505	33	0,411
4	0,242	14	0,340	24	0,439	34	0,553
5	0,321	15	0,442	25	0,420	35	0,395
6	0,374	16	0,417	26	0,421	36	0,405
7	0,354	17	0,373	27	0,219	37	0,445
8	0,279	18	0,457	28	0,495	38	0,449
9	* 0,062	19	0,597	29	0,314	39	0,439
10	0,284	20	0,441	30	0,417	40	0,574

*** فقرة غير دالة تحذف.**

3- ارتباط الفقرة بالمجال:
وللتأكد من مدى ارتباط الفقرة بالمجال تم استخراج معامل ارتباط الفقرات بالمجالات الستة لمقياس الانتماء الوطني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج بان جميع الفقرات يرتبط مع مجالاتها، والجدول (8) يوضح ذلك وبعد الانتهاء من التحليل الاحصائى اصبح مقياس الأنتماء الوطني مؤلف من (35) فقرة.

جدول (8)
ارتباط الفقرة المجالات الستة لمقياس الانتماء الوطني

الفقرة	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس
1	0,481	0,438	0,647	0,694	0,624	0,670
2	0,628	0,475	0,733	0,673	0,470	0,671
3	0,553	0,488	0,782	0,622	0,628	* 0,052
4	0,514	0,336	0,593	0,651	0,673	0,722
5	0,581	0,409	0,726	0,643	0,702	0,711
6		0,480		0,660	0,459	0,669
7		0,403		0,477		0,749
8		0,576		0,530		
9				* 0,167		

*** فقرة غير دالة، تحذف فقرتى (27 و 36)**

سابعاً- صدق المقياسين:
يعد الصدق أهم الخصائص السيكومترية التي يجب أن تتوافر في المقاييس النفسية، فالمقياس الصادق يقيس ما يطلب منه قياسه ولا يقيس شيئاً آخر (ربيع، 1994، 92)، لقد تم التحقيق من نوعين من الصدق وهما:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

أ- الصدق الظاهري:
وقد تحقق من هذا النوع من الصدق في خطوات بناء المقياس للانتماء الوطني عندما عرض المقياس على (20) خبيراً في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق 2- ب).
وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق الخبراء (80%) فأكثر ولم تحذف اية فقرة.
بينما عرض مقياس إرادة العطاء على نفس العدد من الخبراء ولم تحصل (3) فقرات على نسبة اتفاق الخبراء من مجموع (28) فقرة واصبح المقياس مؤلفاً من (25) فقرة بصورتهِ الأولية.

ب- صدق البناء:
يعد هذا النوع من الصدق من اكثر الانواع تمثيلاً لمفهوم الصدق من الناحية العلمية والفلسفية الذي يسعى بصدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقيق التجريبي من مدى تطابق درجات المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد الباحث في ثباتهِ (الجباري، 2000، 24)، وقد تحقق الصدق من خلال المؤشرات التالية: تمييز الفقرات وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط الفقرة بالمجال فيما يخص مقياس الانتماء الوطني.

ثامناً- ثبات المقياسين:
يعّد الثبات من المؤشرات الضرورية والأساسية في القياس النفسي، ويقصد بالثبات الأتساق والدقة في المعلومات التي يزودنا بها عن المستجيبين في ما يفترض قياسه (Eble, 1972, 409) وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ- الاختبار- اعادة الاختبار: لقد قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (100) طالب وطالبة ثم اعيد تطبيقة للمرة الثانية وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ معامل ثبات مقياس الانتماء الوطني (0,80) وهي بدلالة احصائية، بينما بلغ معامل ثبات مقياس ارادة العطاء (0,89) درجة.

ب- معامل ألفا-كرونباخ: وتعتمد هذهِ الطريقة على أتساق الفرد من فقرة الى اخرى، و حساب الثبات بهذهِ الطريقة يعد من اكثر معاملات الثبات دقة ومقبولية (ملحم، 2000، 328)، وقد بلغ معامل ألفا-كرونباخ لثبات مقياس الانتماء الوطني (0,89) وكذلك بلغ معامل الثبات لمقياس إرادة العطاء (0,91) ويعتبر معامل ثبات عالي.

تاسعاً- ترجمة المقياسين:
بعد أن اصبح المقياسين جاهزين وإستخرج الخصائص السيكومترين لهما تم ترجمة المقياسين الى اللغة الكوردية من قبل مختص ومن ثم ترجمة النسخة الكوردية الى اللغة العربية من جديد من قبل مختص (الملحق 2- ج) وبعدها تم مقارنة النسخة العربية الأصلية مع النسخة المترجمة من قبل مختص بالعلوم التربوية والنفسية يجيد اللغتين وهكذا حصلنا على صدق ترجمة المقياسين للأنتماء الوطني و إرادة العطاء.

عاشراً- التطبيق والتصحيح:
بعد إكمال الخطوات السابقة تم تطبيق المقياسين على عينة بالغة (220) طالباً وطالبة في كلية التربية وتم تصحيح الاستمارات وفقاً للبدائل الخماسية لمقياس الانتماء الوطني وهي (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً- أبداً) بوضع الدرجات كالآتي (5- 4- 3- 2- 1) للفقرات الايجابية وبالعكس الفقرات السلبية، وهكذا اصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليهِ في المقياس هو (175) درجة واقل درجة يمكن الحصول عليها (35) درجة.
بينما في مقياس إرادة العطاء تم تصحيح الاستمارات وفقاً للبدائل الموضوعة وهي (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً)، بوضح الدرجات كالآتي (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبذلك ان اعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس يكون (75) درجة وأقل درجة هي (25).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

الوسائل الاحصائية:

1- الوسط الحسابي الانحراف المعياري.
2- الاختبار التائى لعينة واحدة لمعرفة مستوى المقياسين.
3- الاختبار التائى لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز وكذلك الفروق وفقاً للجنس.
4- الاختبار التائى لتفسير معامل الارتباط.
5- مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لمقياسين.
6- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق الفقرات وثبات المقياسين.
7- معادلة ألفاكرونباخ لاستخراج الثبات.
8- معامل الألتواء والتفرطح للمقياسين.
9- اختبار سميرنوف لمعرفة مدى انتشار درجات المقياسين توزيعاً اعتدالياً.

الخصائص الإحصائية لمقياسي البحث الحالي

المتغيرات	ارادة العطاء	الانتماء الوطني
العينة	220	220
المتوسط الحسابي	119.4600	92.4040
التباين	291.858	103.663
الإنحراف المعياري	17.08384	10.18152
الوسيط	151.0000	92.0000
أعلى درجة	187.00	120.00
أدنى درجة	104.00	48.00
المدى	83.00	72.00
الإلتواء	-0.329	-0.836
التفرطح	-0.492	3.982

نتائج إختبا ري كولموجوروف- سميرنوف - اختبار شابيرو- ويلك لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	0.064	200	0.043	0.983	200	0.018
متغيرات الدراسة	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إرادة العطاء	0.133	200	0.000	0.929	200	0.000

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

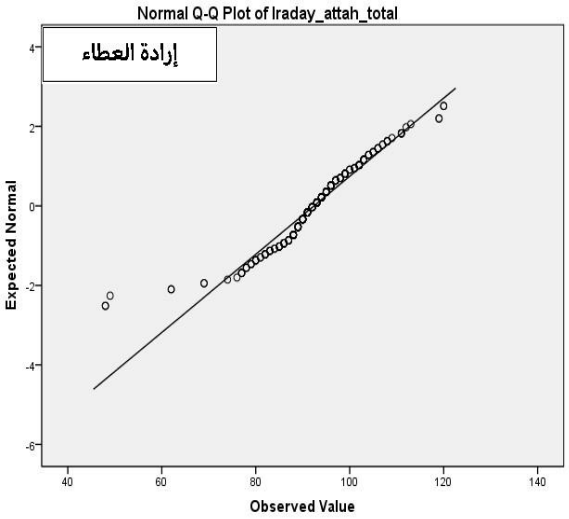

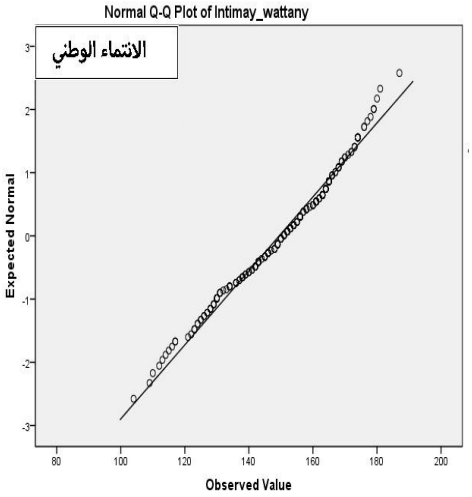

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً- فيما يتعلق بالهدف الأول (بناء مقياس للأنتماء الوطني لدى طلبة الجامعة):
لقد تحقق هذا الهدف من خلال القيام بجميع الاجراءات والخطوات العلمية المتبعة في بناء هذا النوع من المقاييس التي ذكرت تفصيلياً فيما سبق، وتم بناء مقياس مكون من (35) فقرة موزعة على (6) مجالات والتي تم استخدامها في الدراسة الحالية، كما هو موضح في (ملحق 4).

ثانياً- فيما يتعلق بالهدف الثاني (قياس مستوى الشعور بالإنتماء الوطني لدى طلبة الجامعة):
قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (220) طالب وطالبة في كلية التربية، وأظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي بلغ (103,25) درجة والأنحراف المعياري (15,242) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسط والمتوسط الفرضي البالغ (105) درجة ظهر وجود فروق احصائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,703) أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (219) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)
مستوى الشعور بالأنتماء الوطني لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
220	103,25	15,242	105	1,703	1,96	0,05

يتضح من الجدول بأن افراد العينة لا يشعرون بالأنتماء الوطني لأن المتوسط الحسابي لدرجاتهم أقل من المتوسط الفرضي، والسبب ربما يعود الى أن هؤلاء الطلبة يشعرون بفقدان الأمل لعدم توفر فرص العمل لهم عند التخرج أو تعينهم في المؤسسات الحكومية فضلاً عن معاناتهم في الحياة المعيشية مما يؤدى الى رغبة البعض نحو الهجرة الى خارج البلاد.

ثالثاً- فيما يتعلق بالهدف الثالث (التعرف على الفروق الاحصائية في الشعور بألانتماء الوطني):
أ- وفقاً لمتغير الجنس:
أظهر النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الذكور والبالغ عددهم (90) طالباً هو (101,14) درجة والأنحراف المعياري (13,75) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الاناث والبالغ عددهن (130) طالبة هو (104,77) درجة والانحراف المعياري (14,5) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

T.test لعينتين مستقلتين، ظهر وجود فروق أحصائية بين المتوسطين لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,57) هي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

استخدام الاختبار التائي في مستوى الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	90	101,14	13,75	2,57	1,96	0,05
اناث	130	104,77	14,5			

يتضح من الجدول وجود فروق احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الشعور بالانتماء الوطني ولصالح الاناث، والسبب ربما يعود الى أن الطالباً أكثر شعوراً بالحب والانتماء الى الجماعات وكذلك توفر فرص العمل لهن بعد التخرج بصورة جيدة ولاسيما في المؤسسات غير الحكومية فضلاً عن إنشغالهن بمهن يوفر لهن المعيشة.

وتتفق هذهِ النتيجة مع نتائج دراسة (يوسف و الأبراهيم، 2019) الذي ينص على وجود فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالانتماء الوطني.

ب- وفقاً لمتغير التخصص:

أظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة تخصص الأنساني والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (102,9) درجة والانحراف المعياري (14,12) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة تخصص العلمي والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (103,76) درجة والأنحراف المعياري (14,8) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما، لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,591) أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

استخدام الاختبار التائي في مستوى الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأنساني	110	102,9	14,12	0,591	1,96	0,05
العلمي	110	103,76	14,8			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية بين التخصصين في مستوى الشعور بالانتماء الوطني، والسبب ربما يعود الى أن هؤلاء الطلبة يعيشون في نفس الاجواء ضمن الكلية وكذلك نمط حياتهم متشابهة ولا يتأثر اتجاهاتهم باختلاف المناهج والمواد الدراسية.

ج- وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية:

اظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في المرحلة الثانية والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (103,2) درجة والأنحراف المعياري (14,8) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لافراد العينة في للمرحلة الرابعة والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (103,98) درجة والانحراف المعياري (15,1) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما، لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,765) هي أقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (12) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

جدول (12)
استخدام الاختبار التائي في مستوى الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المرحلة الثانية	110	103,2	14,8	0,765	1,96	0,05
المرحلة الرابعة	110	103,98	15,1			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، والسبب ربما يعود الى أن هؤلاء الطلبة يعيشون في نفس الاجواء الدراسية وعدم تأثرهم بالأرتقاء في المرحلة.

رابعاً- فيما يتعلق بالهدف الرابع (قياس مستوى إرادة العطاء لدى طلبة الجامة):
أظهرت النتائج بعد التطبيق النهائي للمقياس على عينة قوامها (220) طالباً وطالبة بأن المتوسط الحسابي بلغ (92,4) درجة والانحراف المعياري (10,18) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسط والمتوسط الفرضي البالغ (75) درجة ظهر وجود فروق احصائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (25,36) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (219) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)
مستوى ارادة العطاء لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
220	92,4	10,18	75	25,36	1,96	0,05

يتضح من الجدول وجود فروق احصائية بين المتوسطين الحسابي والنظري بمعنى أن أفراد العينة لديهم شعور عالي بارادة العطاء، والسبب ربما يعود الى طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيهِ والنظرة الايجابية لعوائل هؤلاء الطلبة نحو العطاء ومساعدة الآخرين.
وتتفق هذهِ النتيجة مع نتائج كل من دراستي (عبد الباقي، 2000) و (رحيم، 2017) اللذان ينصان على وجود إرادة عالية من العطاء لدى طلبة الجامعة.

خامساً- فيما يتعلق بالهدف الخامس (التعرف على الفروق الاحصائية في مستوى إرادة العطاء):
أ- وفقاً لمتغير الجنس:
أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الذكور والبالغ عددهم (90) طالباً هو (93,34) والأنحراف المعياري (11,65)، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الاناث والبالغ عددهن (130) هو (91,13) والانحراف المعياري (9,5) درجة.
وبأستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقلتين بين الوسطين ظهر وجود فروق احصائية لأن القيمة التائية المحسوبة بلغ (2,108) أكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة الحرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)
أستخدام الاختبار التائي في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	90	93,34	11,65	2,108	1,96	0,05
إناث	130	91,13	9,5			

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

يتضح من الجدول وجود فروق احصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والسبب ربما يعود الى امتلاك الطلاب قوة الارادة في التصرف وتأثرهم بالقيم الاجتماعية وحب مساعدة الغير، وتتفق هذهِ النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الباقي، 2000) والذي ينص على ان الارادة لدى الذكور أعلى من الاناث.

ب- وفقا لمتغير التخصص:

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في التخصص الانساني والبالغ عددهم (110) هو (94,82) درجة والانحراف المعياري (9,45) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لأفراد العينة تخصص العلمي هو (91,77) درجة والانحراف المعياري (9,92) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقلتين بين الوسطين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغ (1,367) درجة أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)
أستخدام الاختبار التائي في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأنساني	110	94,82	9,45	1,367	1,96	0,05
العلمي	110	91,77	9,92			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير التخصص، والسبب ربما يعود الى كون هؤلاء الطلبة يعيشون في بيئة متشابهة والمناهج والمواد الدراسية لايؤثر في افكارهم تجاه السماح والعطار ومساعدة المحتاجين.

وهذهِ النتيجة تتفق مع نتائج دراستي (عبد الباقي، 2000) و (رحيم، 2017) اللذان ينصان على عدم وجود فروق في مستوى إرادة العطاء وفقاً للتخصص.

ج- وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية:

اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة ضمن المرحلة الثانية هو (93,29) درجة والانحراف المعياري (9,2) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لافراد العينة ضمن المرحلة الرابعة كان (91,5) درجة الانحراف المعياري (9,8) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين الوسطين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما، لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,593) درجة أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) و مستوى دلالة (0,05)، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)
استخدام الاختبار التائي في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الثانية	110	93,29	9,2	0,593	1,96	0,05
الرابعة	110	91,5	9,8			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (رحيم، 2017) حيث ينص على عدم وجود فروق مستوى إرادة العطاء وفقاً للصف الدراسي.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022 العدد (12) مايو 2022

سادساً- فيما يتعلق بالهدف السادس (التعرف على العلاقة بين الانتماء الوطني وإرادة العطاء لدى طلبة الجامعة):

بعد تطبيق المقياسين على العينة البالغة (220) طالباً وطالبة وإحتساب الدرجات لكل منها تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين حيث بلغ قيمة الارتباط (0,45) وهذا يعنى وجود علاقة موجبة دالة بين الانتماء الوطني وإرادة العطاء لدى طلبة الجامعة.

التوصيات: على وفق نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتى:

1- إقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية في الجامعة موجه للعمل على زيادة مستوى الانتماء الوطني.
2- توجه أفكار الطلبة نحو العمل المثمر للمساهمة في بناء المجتمع وتحذير من الافكار المنحرفة.
3- على المختصين في مجال التربية وعلم النفس تنمية الفكر التعافي والعلمي اتجاه الوطن.
4- تعزيز الانشطة الفعاليات وتقدير الممارسات التي تعبر عن إرادة العطاء لدى الطلبة وتكريم النماذج المميزة في العطاء بكل اشكالهِ ومستوياتهِ.

المقترحات:

1- القيام باجراء بحث مماثل على عينة من طلبة المرحلة الثانوية.
2- اجراء بحث عن الانتماء الوطني وعلاقتهِ بالتنشئة الاجتماعية.
3- اجراء بحث عن الانتماء الوطني وعلاقتهِ بأسلوب معاملة الوالدين.

المصادر

1- ابو فودة، محمد عطية خليل، (2006) دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، جامعة الأزهر.
2- الأسدي، سعيد جاسم وصبرى، داود عبدالسلام (2012)، فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
3- باظة، آمال، (2012)، مقياس الشعور بالانتماء الوطنى والقومى العربى لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
4- تايلور، آن وآخرون، (1996)، مدخل الى علم النفس، الجزء الثاني، ترجمة عيسى سروان، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية.
5- التميمي، بشرى عناد مبارك، (1996)، الانتماء الاجتماعي لدى العاملين في بعض مؤسسات الدولة وعلاقتهِ ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
6- الجباري، محمد محى الدين، (2000)، دراسة مقارنة في الخصائص السيكومترية بين طريقتي ثرستون وليكرت في بناء مقاييس االتجاهات، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.
7- جودارد، سدني ولاند زمن، (1988)، الشخصية السليمة، ترجمة، حمد دلي الكربولي و موفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.
8- الحراحشة، محمد أحمد والبشابشة، عبدالمجيد، (2006)، أثر حاجات ما كليلاند على الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الأجهزة الحكومية في محافظة الكرك، مجلة جامعة الشارقة، للعلوم البحثية والتطبيقية، مجلد 3، العدد 2.
9- حمايل، عبد أحمد يوسف، (2011)، دور إذاعة (أمن أف أم) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، (جامعة الشرق الأوسط) أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط.
10- خضر، لطيفة، (2000)، دور التعليم في تعزيز الانتماء، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
11- الخالدي، أديب محمد، (2009)، المرجع في الصحة النفسية، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان.
12- خوشناو، روظار محمد سالح، (2010)، قياس الحاجة الى الحب والانتماء لدى الشباب فى اقليم كوردستان- بناء وتطبيق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صلاح الدين- اربيل.
13- الدبعي، كفاح سعيد غانم، (2003)، الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية، بالعاصمة صنعاء، اطروحة دكتورا، الآداب، جامعة بغداد.
14- دسوقى، كمال (1979)، النمو التربوى للطفل و المراهق، دروس فى علم النفس الارتقائى، دار النهضة، بيروت.
15- راتب، نجلاء عبد الحميد، (1999)، الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة.
16- رحيم، حلاوة فرج (2017)، الحواجز النفسية وعلاقتها بأرادة العطاء لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية العلوم الأنسانية، جامعة تكريت.
17- ربيع، محمد شحاته، (1994).
18- ربيعة علاونة، (2017) الانتماء و علاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والأجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، عدد 30.
19- زكريا، محمد ظاهر وآخرون، (1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ترجمة عبدالله منيزل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
20- زهران، سناء حامد، (2004)، أرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
21- الشرناعي، عزيز و سعاد، (2012)، الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين و الشعور بالانتماء، جامعة مولود معمري، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد 7.
22- الشعراوي، حازم احمد، (2008): اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
23- الطلاع، عبد الرؤوف احمد، (2010)، التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائيلية، مجلة جامعة الازهر، مجلد 12، عدد 9.
24- عاقل، فاخر، (1971)، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
25- عبد الباقي، يسرى تركي سعيد، (2000)، أثر الخوف في الإرادة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
26- عبد الغفار، عبد السلام عبد القادر، (2001)، مقدمة في الصحة النفسية، ط 3، دار النهضة العربية، بيروت.
27- العتوم، عدنان يوسف، (2009)، علم النفس الاجتماعي، ط 1، إثراء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
28- العسكر، سهيلة عبدالرضا، (2009)، الإنتماء الإجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين، جامعة المستنصرية، كلية التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد 19.
29- عيد، غادة خالد، (2013)، القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS، ط 3، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
30- العمر، بدر عمر، (2000)، علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفة لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة التاسعة، عدد 17.
31- عيسوي، عبد الرحمن، (1985)، سيكولوجية الشباب العربى، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
32- قدوري، هبة مؤيد محمد، (2005)، الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة الى الحب، كلية الآداب، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
33- القريشي، اثير عداي سلمان، (2005)، بناء مقياس الحاجات الانسانية لطلبة جامعة بغداد في ضوء نظرية ابرك فروم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
34- القاسم، محمد محمود وعاشور، محمد علي، (2016)، دور مديري المدارس الحكومية في محافظة، أربد في توظيف الاعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد 14، عدد 15.
35- مكروم، عبد الودود، (2004)، القيم ومسئوليات المواطنة ((رؤية تربوية))، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
36- ملحم، سامي محمد، (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار للمسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

37- يوسف، نهاية طلال والابراهيم، عدنان بدري، (2019)، درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في إربد وعلاقتها بتعزيز الإنتماء الوطني لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المدارس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 27، عدد 4.

38- Allen, M. J: Yen. W. M (1979), Introduction to measurement theory, California, Books- cole.

39- Burger, Terry, M, (2008), Personality, 7 th ed.

40- Anderson. G. L. (1981), Self- Esteem & altruism perceived as motivational factors for alumni giving and their relationship to various donor characteristics, D. A. L, Vol, 42. No, 6.

41- Bleman, M, R (1989) Life history study of social Psychology & structural determinants of extra ordinary altruistic behavior- D. A. L, Vol 49. N. 10.

42- Deci, L (1994), The self-determination theory, Journal of Personality, Vol. 62, no. 1.

43- Eble, R. L (1972), Essential of Educational Measurement, 2 nd ed, New jersey, Prentice Hall inc.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

(الملحق 1)
استبانة آراء الخبراء في مقياس الانتماء الوطني

جامعة صلاح الدين - أربيل
كلية التربية
قسم الارشاد التربوي والنفسي

الى الأستاذ (ة) ..... المحترم (ة)
تحية طيبة

يروم الباحث أجراء بحث عن (بناء وقياس الانتماء الوطني وعلاقتهِ بأرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية)، ولتحقيق اهداف البحث وبعد الاطلاع على الآدبيات والدراسات السابقة وتوجيه استبيان استطلاعي قام ببناء مقياس للأنتماء الوطني مؤلفاً من (6) مجالات و (40) فقرة وقتاً لخطوات بناء المقاييس النفسية.

وعرّف الباحث الانتماء الوطني بأنه (هو شعور أيجابي للفرد تجاه وطنهِ وحب الوطن و التضحية من أجلهِ والتمسك بقيم ومعايير مجتمعهِ واحترام المناسبات الوطنية وذلك لأشباع حاجتهِ للأنتماء والشعور بالراحة والطمأنينة).

ونظراً لما فيكم من خبرة ودراية فى هذا المجال يرجى الباحثة مساعدتهِ في بيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الهدف المنشود، من خلال وضع علامة (√) فى الحقل المقابل للفقرة إن كانت صالحة ونفس العلامة في حقل (غير صالحة) إن كانت كذلك مع اجراء التعديلات اللازمة، علماً ان بدائل الاجابة هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً).

مع الشكر وبالغ الأمتنان

الباحث
أ. م. د. محمد محى الدين صادق

يرجى تدوين المعلومات الآتية:

أسم الخبير/ اللقب العلمي/
الأختصاص/ الكلية والجامعة/

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

مقياس الانتماء الوطني

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
	أولاً- الألفة والمودة			
1	أحب تخصصي ولا أريد تغييرها.			
2	أستبعد فكرة الهجرة الى الخارج.			
3	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم.			
4	أنا راض عن أصدقائي وزملائي.			
5	أشعر أن هناك أناساً استطيع اللجوء اليهم وقت الحاجة.			
	ثانياً- الأنضمام الى الجماعات			
6	لديّ القدرة على الأنسجام مع الآخرين.			
7	أهتم بمشكلات وهموم المجتمع.			
8	أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.			
9	أنتمي الى أية منظمة من أجل مصلحتي.			
10	أراعي العادات الجيدة في المجتمع.			
11	أشعر بالسعادة في المنطقة التي أعيش فيها.			
12	يفرحني الأعمال التي اقوم بها مع زملائي.			
13	أشتاق الى مدينتي بمجرد السفر لأيام معدودة.			
	ثالثاً- العلاقات ضمن العائلة			
14	يحزنني الابتعاد عن عائلتي.			
15	أساعد أفراد أسرتي في كل الأعمال.			
16	أشارك في السفرات والمناسبات العائلية.			
17	أقوم بزيارات لأقربائي.			
18	أهتم بمشاعر أفراد عائلتي في المواضيع المختلفة.			
	رابعاً- المسؤولية الوطنية			
19	لن أتخلى عن وطني تحت أي ظرف.			
20	لديّ الأستعداد للتضحية من أجل الوطن.			
21	أعتز بقوميتي الكوردية.			
22	أحب الأستماع الى الأغاني والاناشيد الوطنية.			
23	أشارك في المناسبات القومية والوطنية.			
24	من واجباتي أن أشارك في الأنتخابات.			
25	أساعد القوات الأمنية للقبض على الأرهابين.			
26	أقدم المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية.			
27	أبتعد عن المخالفات في جميع الأماكن.			
	خامساً- الألتزام بالقيم والتراث			
28	أتمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية.			
29	لا أسمح لأي أحد أن يطعن بلغتي.			
30	أشارك في الحفاظ على بيئة مدينتي.			
31	ألتزم بواجباتي تجاه تراثي.			
32	أحتفظ بالملابس القومية والشعبية.			
33	أزور المتاحف للأطلاع على الآثار.			

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

	سادساً- المحافظة على الممتلكات العامة				
34	أحافظ على الممتلكات العامة.				
35	أشارك في حملة النظافة في مدينتي.				
36	لديّ الأستعداد لزرع الأشجار في الكلية.				
37	تقع مسؤولية حل مشكلة النفايات علينا جميعاً.				
38	أشارك في حملة تصليح المقاعد الدراسية.				
39	أحاول المحافظة على الكتب الموجودة في مكتبة الكلية.				
40	أشعر بالراحة عندما اشترك بالعمل التطوعي.				

المحلق (2)

اسماء الخبراء المحكمين الذين تم الاستعانة بهم في الصدق المظاهري للمقياسيين

ت	اسم الخبر أو المحكم	اللقب العلمي	الكلية والجامعة	أ	ب	ج
1	د. أديب محمد نادر	أستاذ	التربية للعلوم الانسانية/ تكريت	×	×	
2	د. أفراح ياسين محمد	أستاذ	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
3	د. علاءالدين كاظم عبدالله	أستاذ	التربية/ كركوك	×	×	
4	د. عمر ابراهيم عزيز	أستاذ	الآداب/ صلاح الدين- أربيل	×	×	
5	د. عمر ياسين ابراهيم	أستاذ	متقاعد	×	×	
6	د. محمد سعيد محمد	أستاذ	التربية/ دهوك		×	
7	د. مؤيد اسماعيل جرجيس	أستاذ	التربية/ صلاح الدين- أربيل	×	×	
8	د. أحمد عبدالله أحمد	أستاذ مساعد	التربية/ الموصل		×	
9	د. ضنار عبد القادر صالح	أستاذ مساعد	التربية/ كركوك	×	×	
10	د. سلمى حسين كامل	أستاذ مساعد	التربية/ كركوك	×	×	
11	د. سلوى احمد أمين	أستاذ مساعد	التربية الاساس/ صلاح الدين- أربيل	×	×	×
12	د. سيناء أحمد علي	أستاذ مساعد	التربية الاساس/صلاح الدين- أربيل	×	×	
13	د. شيماء	أستاذ مساعد	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
14	د. وليد خالد عبد الكريم	أستاذ مساعد	التربية/ صلاح الدين- أربيل	×	×	
15	د. شةوبؤ شمس الدين سليمان	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
16	د. دارا مشير ابراهيم	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
17	د. تانيا وصفي عبدالله	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
18	د. كاظم زرار أحمد	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
19	د. عزالدين أحمد عزيز	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
20	د. لمياء كمال عبدالله	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل		×	
21	د. حاتم وليا محمد	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل			×
22	د. مذدة حسن محمد	مدرّس	التربية/ صلاح الدين- أربيل			×
أ	رأي الخبراء في تحديد المجالات					
ب	رأي الخبراء في الصدق الظاهري					
ج	المشاركين في صدق الترجمة					

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

(الملحق 3)
استبانة آراء الخبراء في مقياس إرادة العطاء

جامعة صلاح الدين - أربيل
كلية التربية
قسم الارشاد التربوي والنفسي

الى الأستاذ (ة) ..... المحترم (ة)
تحية طيبة

يروم الباحث أجراء بحث عن (بناء وقياس الانتماء الوطني وعلاقتهِ بأرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية)، ولتحقيق اهداف البحث وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة أستعان الباحث بمقياس (نادر، 1989) والمعّدل من قبل (السبعاوي، 2001) والمؤلف من (28) فقرة، وبدائل الاجابة في (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً).

ويعّرف الباحث إرادة العطاء (بأنها القدرة على المنح والعطاء ومساعدة الآخرين دون قيود أو انتظار لمقابل، مما يزيد من ثقة الفرد بنفسهِ وتقديرهِ لذاتهِ).

ونظراً لما فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى الباحث منكم ابداء العون وذلك ببيان مدى صلاحية الفقرات لقياس الهدف المنشود، من خلال وضع علامة (√) في الحقل المقابل للفقرة إن كانت صالحة ونفس العلامة في حقل (غير صالحة) إن كانت كذلك مع اجراء التعديلات اللازمة إن كانت ضرورية.

مع الشكر وبالغ الأمتنان

الباحث
أ. م. د. محمد محي الدين صادق

يرجى تدوين المعلومات الآتية:

أسم الخبير/ الجامعة والكلية/
اللقب العلمي/ الأختصاص/

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

مقياس إرادة العطاء

ت	الفقرات	صالحة	غيرصالحة	التعديل
1	أعتقد إن خير الناس من نفع الناس.			
2	إن سلوك المساعدة يجب أن يكون اختيارياً وليس أجبارياً.			
3	أجد أن هناك علاقة بين فعل الخير وثقافة الأنسان.			
4	أشعر بالرضا عن نفسي عندما أساعد الآخرين في حل مشكلاتهم.			
5	مساعدة الآخرين سلوك موجب يعبر عن جوهر ثقافة الفرد.			
6	إن خدمة الفرد للآخرين ينبثق من شعورهِ بالحرية النفسية.			
7	ليست هناك علاقة بين ما يقدمهُ الفرد للآخرين ونضجهِ العقلي.			
8	أحرص في معاملتي مع الناس على أخذ قبل أن أعطي.			
9	لا بد أن يحتوي العمل الصالح للآخرين على منافع تكمن ورائة.			
10	إن عمل الفرد للآخرين يعكس شعورهِ بالقناعة.			
11	أحرص في معاملتي مع الآخرين على أن أعطي قبل أن آخذ.			
12	أشعر أن الأخلاص في خدمة الآخرين يعبر عن رغبة الفرد.			
13	أرى أن الفرد الذي يعطى دون أن يفكر بالمقابل هو تشجيع من والديهِ.			
14	أعتقد أن عطاء الفرد لا يشترط أن يمن الأنسان بما أعطاهُ.			
15	أتردد في معاونة من يحتاج الى مساعدتي.			
16	احسد الآخرين عندما أجدهم سعداء.			
17	لا أتردد في المشاركة في عمل تعود فائدته على غيري.			
18	أشعر أن رغبتي في العطاء يعبر عن أستغفالي.			
19	لا أستطيع أن أقدم معاونة لشخص ما في مأزق إذا كان على حساب راحتي.			
20	أعتقد أن التنشئة الاجتماعية للفرد لها دور في بناء سلوك العطاء لدى الأبناء.			
21	أميل الى ممارسة الأعمال التي تخدم أكبر عدد من الناس.			
22	أجد أن الطالب المتفوق دراسياً لا يسعى لتقديم المساعدة لزملائهِ.			
23	أشعر أن الأستاذ الذي يتصف سلوكه بالعطاء يكون محبوباً لدى طلابهِ.			
24	يسيطر الحكم المادي في كل ما يصدر عن من سلوك تجاه الآخرين.			
25	أعتقد أن سلوك العطاء هو جوهر الصحة النفسية للأنسان.			
26	لا أسامح في خطأ صدر نحوي من أنسان سبق وأن ساعدتهُ في حل مشكلاتهِ.			
27	أشعر بالسعادة عندما يتحقق لفرد ما نجاحاً ساهمت فيهِ.			
28	أشعر أن الطلاب المتأخرين دراسياً يحتاجون الى عطاء دائم ومستمر.			

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

(الملحق 4)
- إستبيان -

جامعة صلاح الدين - أربيل
كلية التربية
قسم الارشاد التربوي والنفسي

أخي الطالب .....
أختي الطالبة .....

نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التى تخص الانتماء كحاجة ضمن المستوى الثاني من مستويات هرم ماسلو للحاجات وبالأحض الانتماء الوطني، يرجى قراءتها بدقة والاجابة عليها بكل أمانة علمية، وذلك بوضع علامة (√) في حقل الذي تراهُ مناسباً ضمن البدائل المتوفرة (دائماً – غالباً – احياناً – نادراً – أبداً). عاما ان المعلومات فقط تستخدم لاغراض البحث العلمي.

مع الشكر لتعاونكم

الباحث
أ. م. د. محمد محى الدين الجباري

يرجى كتابة مايأتى:
الجنس/
المرحلة الدراسية/
التخصص والقسم

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

مقياس الانتماء الوطني

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
	أولاً- الألفة والمودة					
1	أحب تخصصي ولا أريد تغييرها.					
2	أستبعد فكرة الهجرة الى الخارج.					
3	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم.					
4	أنا راض عن أصدقائيي وزملائي.					
5	أشعر أن هناك أناساً استطيع اللجوء اليهم وقت الحاجة.					
	ثانياً- الأنضمام الى الجماعات					
6	لديّ القدرة على الأنسجام مع الآخرين.					
7	أهتم بمشكلات وهموم المجتمع.					
8	أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.					
9	أنتمي الى أية منظمة من أجل مصلحتي.					
10	أراعي العادات الجيدة في المجتمع.					
11	أشعر بالسعادة في المنطقة التي أعيش فيها.					
12	يفرحني الأعمال التي اقوم بها مع زملائي.					
13	أشتاق الى مدينتي بمجرد السفر لأيام معدودة.					
	ثالثاً- العلاقات ضمن العائلة					
14	يحزنني الابتعاد عن عائلتي.					
15	أساعد أفراد أسرتي في كل الأعمال.					
16	أشارك في السفرات والمناسبات العائلية.					
17	أقوم بزيارات لأقربائي.					
18	أهتم بمشاعر أفراد عائلتي في المواضيع المختلفة.					
	رابعاً- المسؤولية الوطنية					
19	لن أتخلى عن وطني تحت أي ظرف.					
20	لديّ الأستعداد للتضحية من أجل الوطن.					
21	أعتز بقوميتي الكوردية.					
22	أحب الأستماع الى الأغاني والاناشيد الوطنية.					
23	أشارك في المناسبات القومية والوطنية.					
24	من واجباتي أن أشارك في الأنتخابات.					
25	أساعد القوات الأمنية للقبض على الأرهابين.					
26	أقدم المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية.					
27	أبتعد عن المخالفات في جميع الأماكن.					
	خامساً- الألتزام بالقيم والتراث					
28	أتمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية.					
29	لا أسمح لأي أحد أن يطعن بلغتي.					
30	أشارك في الحفاظ على بيئة مدينتي.					
31	ألتزم بواجباتي تجاه تراثي.					
32	أحتفظ بالملابس القومية والشعبية.					
33	أزور المتاحف للأطلاع على الآثار.					

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

	سادساً- المحافظة على الممتلكات العامة					
34	أحافظ على الممتلكات العامة.					
35	أشارك في حملة النظافة في مدينتي.					
36	لديّ الأستعداد لزرع الأشجار في الكلية.					
37	تقع مسؤولية حل مشكلة النفايات علينا جميعاً.					
38	أشارك في حملة تصليح المقاعد الدراسية.					
39	أحاول المحافظة على الكتب الموجودة في مكتبة الكلية.					
40	أشعر بالراحة عندما اشترك بالعمل التطوعي.					

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

(الملحق 5)
- إستبيان -

جامعة صلاح الدين - أربيل
كلية التربية
قسم الارشاد التربوي والنفسي

أخي الطالب .....
أختي الطالبة .....

نضع أمامكم مجموعة من العبارات تخص القدرة على العطاء ومساعدة الآخرين في الحياة اليومية، يرجى قراءتها بدقة والاجابة عليها بكل أمانة علمية، وذلك بوضع علامة (√) في حقل البديل الذى تراهُ مناسباً ضمن البدائل المتوفرة (موافق جداً- موافق – محايد- معارض- معارض جداً). علماً ان المعلومات تستخدم فقط لاغراض البحث العلمي.

مع الشكر لتعاونكم

الباحث
أ. م. د. محمد محى الدين الجباري

يرجى كتابة مايأتى:
الجنس/
المرحلة الدراسية/
القسم والتخصص/

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.12.2022.241
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (12) May 2022
العدد (12) مايو 2022

مقياس إرادة العطاء

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
1	أعتقد إن خير الناس من نفع الناس.					
2	إن سلوك المساعدة يجب أن يكون اختيارياً وليس أجبارياً.					
3	أجد أن هناك علاقة بين فعل الخير وثقافة الأنسان.					
4	أشعر بالرضا عن نفسي عندما أساعد الآخرين في حل مشكلاتهم.					
5	مساعدة الآخرين سلوك موجب يعبر عن جوهر ثقافة الفرد.					
6	إن خدمة الفرد للآخرين ينبثق من شعورهِ بالحرية النفسية.					
7	ليست هناك علاقة بين ما يقدمهُ الفرد للآخرين ونضجهِ العقلي.					
8	أحرص في معاملتي مع الناس على أخذ قبل أن أعطي.					
9	لا بد أن يحتوي العمل الصالح للآخرين على منافع تكمن ورائة.					
10	إن عمل الفرد للآخرين يعكس شعورهِ بالقناعة.					
11	أحرص في معاملتي مع الآخرين على أن أعطي قبل أن آخذ.					
12	أشعر أن الأخلاص في خدمة الآخرين يعبر عن رغبة الفرد.					
13	أعتقد أن عطاء الفرد لا يشترط أن يمن الأنسان بما أعطاهُ.					
14	أتردد في معاونة من يحتاج الى مساعدتي.					
15	لا أتردد في المشاركة في عمل تعود فائدته على غيري.					
16	أشعر أن رغبتي في العطاء يعبر عن أستغفالي.					
17	لا أستطيع أن أقدم معاونة لشخص ما في مأزق إذا كان على حساب راحتي.					
18	أعتقد أن التنشئة الاجتماعية للفرد لها دور في بناء سلوك العطاء لدى الأبناء.					
19	أميل الى ممارسة الأعمال التي تخدم أكبر عدد من الناس.					
20	أجد أن الطالب المتفوق دراسياً لا يسعى لتقديم المساعدة لزملائهِ.					
21	أشعر أن الأستاذ الذي يتصف سلوكه بالعطاء يكون محبوباً لدى طلابهِ.					
22	أعتقد أن سلوك العطاء هو جوهر الصحة النفسية للأنسان.					
23	لا أسامح في خطأ صدر نحوي من أنسان سبق وأن ساعدتهُ في حل مشكلاتهِ.					
24	أشعر بالسعادة عندما يتحقق لفرد ما نجاحاً ساهمت فيهِ.					
25	أشعر أن الطلاب المتأخرين دراسياً يحتاجون الى عطاء دائم ومستمر.					